البركة

بلدنا كلها بركة ... وبركتها بشبابها

مجلة شهرية تصدر في مدينة ضمير

سياسية - ثقافية - توعوية - ثورية مستقلة

العدد التاسع عشر - الثلاثاء ٢٢ تموز ٢٠١٤

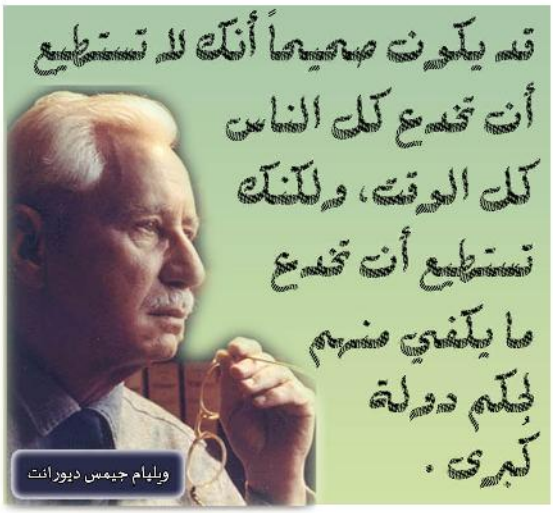

أبو عبد الرحمن شهيد المحراب في زمن الفتن والاحتراب

قتل كالفاروق في مسجد عمر !!

لماذا قُتِلَ الرجل ؟؟ .. وكيف سوغت نفس القاتل قتله بهذه الطريقة ؟؟ كيف يختار ابن بلدنا المسير على خطى أبي لؤلؤة وعبد الرحمن بن ملجم , وربما كان أسفه منهما ; فلا قضية يحملها ولا ضمير!! ها هو ذا أبو عبد الرحمن ينضم إلى قافلة كان أول من شق طريقها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فاروق الأمة ; حين طعنته يد الغدر الفارسي متمثلة بأبي لؤلؤة المجوسي أثناء صلاة الفجر وهو يؤم المسلمين في المسجد , و من ثم تبعه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين طعنته يد الغدر المجوسي الفارسي الخارجي مرة أخرى و لكن هذه المرة بيد عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله , و لابد أنّ كتب التاريخ أخفت عنا ممن مضوا في هذه القافلة الكثيرين , و في العصر الحديث دخل مستوطن صهيوني يهودي المسجد الأقصى و شرع يطلق النار على المسلمين أثناء تأديتهم الصلاة , فارتقى منهم من ارتقى شهيداً بإذن الله .

هنيئا لأبي عبد الرحمن و لا نزكي على الله أحداً ... هنيئاً لك خاتمة ستبعث علها بإذن الله يوم العرض , قد تركت سيرة عطرة بين الناس , وحباً واحتراماً لدى الكثيرين , و كان الله في عوننا و في عون مدينتنا و نسأل الله أن يهب لنا من يملأ الفراغ و يعمل صالحاً ويخلص ويحسن , في السلم والحرب وعند الفصل بين الحق والباطل.

إنا لله و إنا إليه راجعون .

نسأل الله الفرج

أبو تركي ٣

ديمومة الصراع وديمومة الثورة ٧

الحرية أو الطوفان ١٢

انتخابات الأسد بصناديق تغص

ومجلس للثوار يكفن صناديق الانتخابات بنصوص الوثيقة

التاريخ يعيد نفسه فمسألة الخوف تعود للواجهة بعد ثلاثمئة ألف شهيد وثلاث سنوات من التضحيات، وقد رأينا ذلك أثناء المسرحية الهزلية لعصابات الأسد (الانتخابات) فقد تفاجأ النظام نفسه بكم الناخبين الذين توافدوا إلى الصناديق ليدلوا بأصواتهم للأسد ولا أحد سواه وقد فسر البعض ذلك الأمر على أنه تخاذل وخيانة إلا إننا لمسنا من المبررات لبعض من انتخبوا أن الخوف هو الدافع الرئيس فيحدثونك عن الحبر السري وعن ثقب البطاقة الشخصية وعن تخوفات كثيرة أجبرت الكثيرين ممن وقفوا في الوسط للانحياز إلى القاع ، و في أثناء ذلك تم تشكيل مجلس محاصصة بين الفصائل وبمباركة الأمانة العامة حيث تم تحييد الثوار المدنيين بكافة شرائحهم و نسف الوثيقة التي تنص على أن أعضاء المجلس الثوري يتم انتخابهم لا تعيينهم ، وقد أثار هذا الفعل غضب بعض الفصائل و شرائح من الثوار حيث تم إصدار العديد من البيانات بعدم الاعتراف به.

خسارة من العيار الثقيل و نكسة جديدة تصيب الثورة السورية

ودعت مدينة ضمير يوم السابع من رمضان أحد أبرز قادة الثورة السورية ابنَها المخلص الأستاذ الشيخ المجاهد علي سليمان سيف أبا عبد الرحمن حيث تم اغتياله وهو صائم قائم في مسجد عمر بن الخطاب أثناء تأديته لفريضة صلاة المغرب حيث تسلل أحد الخونة للمسجد و قد كان المصلون في الركعة الثانية و أثناء السجود أفرغ رصاصة غدره في رأس الشهيد ولاذ بالفرار ، هذا ولم تنته مجريات التحقيق بعد , لذا لن نتعمق بتفاصيل الحادثة أكثر .

لا تعليق للهيئة الشرعية على بيانات عدم الاعتراف بها

بيانات أصدرت بالتتابع من ألوية و كتائب عديدة برفع الغطاء و عدم الاعتراف بالهيئة الشرعية و بالمطالبة بتشكيل جهاز قضائي مستقل و بعدم تبعية المحكمة و العاملين فيها لأي جهة كي يكون القضاء مستقلاً على حد تعبيرهم ،هذا ولم تعلق الهيئة الشرعية على هذه البيانات .

الكادر الطبي يفك الارتباط بالمجلس الثوري و يعلن عن تشكيل هيئة مستقلة

أعلن كادر المكتب الطبي انفصاله عن المجلس الثوري و تشكيله للهيئة الطبية المستقلة وتعهدوا بالاستمرار في تقديم العلاج ما أمكنهم للثوار وأهل المدينة كافة إلا إن المجلس العسكري رفض قرار فك الارتباط به ، حيث أصدر العديد من القرارات التي لم تؤتِ أُكُلها ولم تثنِ عناصر الكادر الطبي عما اتفقوا عليه و في هذه الأثناء وفي ظل المحاولات المتكررة من قبل المجلس لاستعادة (المكتب المنشق) وصلت للهيئة المستقلة العديد من البيانات المؤيدة و المباركة لهذه الخطوة من ألوية وكتائب عدة مما أدى إلى استحالة المهمة الملقاة على عاتق المجلس .

وقد صرح أحد أعضاء الهيئة لمجلة البركة بالشباب أن ضغوطاً كبيرة يتعرضون لها للعدول عن قرار الاستقلال ، هذا و نعدكم بأنه سيكون لنا لقاء مع الهيئة الطبية المستقلة في العدد القادم .

الهيئة الطبية المستقلة
M.A.F.D.C

أبو تركي

صديق الشهيد

أشهر أربع و ثلاثٌ من السنون انقضت من عمر ثورة الكرامة ,الكرامة التي غصت شواطئها باللآلئ حيث ارتقى العديد من قباطنة الحرية قبيل إلقاء المرساة إيذاناً بالوصول إلى برها ,و قد كان لكل لؤلؤة حكاية مع مشوار المجد سنقف اليوم عند إحداها , محمد أحمد نقرش الملقب أبا تركي و المولود في 19\10\1976 في مدينة بنغازي متزوج و له ثلاث طفلات أكبرهن مريم ثم لينا و الصغيرة راما , ينتمي محمد إلى عائلة ثورية سباقة في التضحيات و هو الولد البكر لشيخ الثوار في المدينة و كبيرهم العم أحمد تركي الذي اعتقل مع جميع أبنائه إلا إن محمد تفرد بالاعتقال مرتين و خلصه الله من الثالثة ,ابتدأ الشهيد مشواره الثوري السلمي بالعمل في المجال الإغاثي و الطبي و بانتقال الثورة إلى مرحلة الجهاد و الكفاح المسلح امتطى صهوة جواده ليتنقل بين العديد من الجبهات انطلاقاً من مدينته ثم إلى الغوطة بجبهاتها المتعددة ثم القلمون و بادية الشام حيث كان الركيزة الاساسية لسرية النقل الخاصة بلواء سيف الحق (جيش الاسلام) إلا إنه لم يعرف الحزبية أو المناطقية طيلة مشواره فقد كان يقدم خدماته لكل من يطلبها من فصائل المجاهدين و قد كان ينقل

المنشقين إلى أماكن آمنة كما كان ينقل الجرحى إلى أماكن يتوفر فيها العلاج فضلاً عن نقله للأسلحة و الذخائر في ظروف شديدة الخطورة و قد تعرض للكمائن و الإصابات مرات عديدة ,رحل الرجل و آه من فَقْد الرجال ، رحل صاحب الوجه البشوش الذي تقرأ في ملامحه طُهراً يفوق طُهر الأطفال ، رحل بتاريخ 11\ 4 \ 2014 حيث تعرضت سيارته لقذيفة دبابة أثناء تأديته لمهمة جهادية في القلمون و قد دفن جثمانه الطاهر في مدينة الرحيبة .

و بينما نرى بعض قادات الجيش الحر و المنتمين للثورة يركبون السيارات الفارهة و يتعاملون بالريال و الدولار غادرها محمد و هو مدان بأكثر من مليون ليرة سورية بعد مشوارٍ طويل من التضحية و العطاء .

نعزي أنفسنا و العم أحمد تركي و أبنائه الكرام و رفاق دربه و الثوار المخلصين بفقده و نسأل الله أن يجمعنا به في فردوسه .

شهر الخير يأتي بحملات الخير

مع قدوم رمضان شهر الخير و البركة قدمت حملات الخير للبلدة لتؤكد عمق الالتزام بمد يد العون و المساعدة للمحتاجين حيث قامت

مؤسسة البنيان التابعة لتجمع الهدى و النور السلفي بتوزيع السلال الإغاثية على بعض المستحقين و قبيل قدومه وعندما هلّ هلاله أطلق تجمع السلام السوري حملته لإفطار الصائمين للسنة الثانية على التوالي حيث قدم وجباته لأهالي المدينة المحتاجين وللضيوف الكرام إخوتنا من الغوطة الذين هجرتهم آلة التدمير الأسدية كما أطلق لواء مغاوير الصحراء حملته و التي أطلق عليها اسم (حملة المحبة لشهدائنا الأحبة) حيث قام بتقديم وجبات الإفطار إلى ما يقارب الخمسمئة عائلة يومياً في مشهد جميل حيث كان عناصر اللواء من المجاهدين يقومون بتوزيع الطعام بلباسهم الميداني على المستحقين .و عند لقائنا ببعض المستحقين الذين استفادوا من هذه الحملات طلب منا أن نوصل رسالة لأهل الخير مفادها , أن حاجياتهم الأساسية مطلوبة على مدار السنة و هي كثيرة و إن التقصير بحقهم خلال أحد عشر شهراً لا يصفح عنه التقديم خلال الشهر الكريم و جزاكم الله خيراً .

" باقية وتتمدد "

لا ينكر الحقيقة هذه إلا أعمى , فمن الجلي أن تنظيم الدولة الإسلامية يتمدد بشكل واسع على مساحة التراب العراقي والسوري لتصل مناطق سيطرته كما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان لخمسة أضعاف مساحة لبنان ..

قد يقول قائل هناك الكثير من الفصائل المجاهدة التي تحارب المالكي في العراق .. هذا صحيح حسب التقارير والصور القادمة من العراق لكن التنظيم يتمدد ويحكم السيطرة على الكثير من المدن المحررة ويجتاح مناطق واسعة من سوريا أيضاً شمال الرقة وفي دير الزور التي لم يعد فيها إلا هو ومن رضخ له وبايعه و(تاب), وقوات الأسد التي لم يقترب منها أبداً !! فقد أعلن التنظيم أنه بات يسيطر على 90 % من المحافظة وهي المناطق التي كانت تتبع للثوار والفصائل الإسلامية .. أما ما تبقى كالمطار العسكري وحيي القصور والجورة فهما بيد أتباع الأسد , حيث انسحب ألاف المقاتلين وقتل عدد منهم وتم مؤخراً القبض على أمير النصرة في دير الزور ليكون مصيره كمصير نظيره السابق في الرقة وهو الإعدام. ويعود فيما يبدو تركيز التنظيم على حلب وريفها الشمالي بالتحديد ولا نعلم ما تحمله لنا الأيام القادمة ..

بينما يختلف الأمر في الغوطة الشرقية فبعد عدة حوادث وتفجيرات واغتيالات لا يسعنا هنا ذكر تفاصيلها لكن أبرزها تفجير سوق دوما الذي أوقع عشرات الشهداء وعشرات الجرحى , شنت عدة فصائل داخل الغوطة معارك لـ (تطهيرها) من (الخوارج الغلاة) كما أعلنوا أبرزها في مسرابا وميدعا.

أما الثوار فيما يبدو فقد استعادوا أنفاسهم وحققوا تقدماً ملحوظاً في درعا حيث سيطروا بشكل مفاجئ وسريع على أحد أقوى الألوية وأضخمها (اللواء 61) بينما سيطروا على مساحات واسعة من الشيخ سعد والتجمعات العسكرية المحيطة بها ليصبح الريف الغربي لدرعا محرراً بالكامل حسبما تناقل الناشطون .

كما تقدم الثوار على محور العباسيين وحرروا حاجز العرافة ومجموعة من الأبنية حوله والتي تبعد 700 متر فقط عن ساحة العباسيين واستطاعوا حسب بعض التقارير تخفيف الحصار المطبق على المليحة , ويقوم ثوار القلمون بعمليات كر وفر أثنى عليها الكثير من المحللون وأرهقوا حزب إيران (اللبناني) وأشاحوا نساء الضاحية بالسواد , حيث لا يكاد يخلو يومٌ من الأيام الأخيرة من قتل أعدادٍ منهم .

وحررت قرية الرهجان في حماة مسقط رأس وزير دفاع الأسد وقرية أم شرشوح الموالية في حمص , ويتم التقدم بشكل يومي على جبهة الحامدية ووادي الضيف المحاصرين, ونرى يومياً صوراً لمجازر الآليات هناك وكذلك الجنود ' وتحتدم معارك مورك لتبلغ ذروتها , كما تمت استعادة العديد من النقاط التي تمت خسارتها مؤخراً في حلب .

فهل هي عودة قوية إلى زمن الانتصارات بعد إعلان توقف الدعم الخارجي أو على الأقل تراجعه بشكل مخيف (وإن كان أصلاً هزيلاً) ؟؟ وهل هناك مشروع لتوحيد الثوارواستعادة الثورة من جديد كما يروج في بعض الحملات ؟ وهل الثورة السورية المباركة تعود لحيوتها وتمتلك قرارها بيدها؟؟وهل هي باقية وتتمدد !! ؟؟

حاجز العرافة على بعد أمتار من العباسيين

غلاء الأسعار وانقطاع للماء والكهرباء خلال الشهر الفضيل

قبيل بدء شهر الصوم و الذي قدم هذا العام بالتزامن مع أحر شهور السنة ، شهر تموز ، بدأ التيار الكهربائي بأخذ إجازته اليومية و التي زادت عن ثمان ساعات و في أوقات احتياج الأهالي للتيار الكهربائي - مع بدء فترة الظهيرة و حتى المساء – و بالبحث عن الأسباب وجدنا الأقاويل الكثيرة و منها أن النظام قام بقطعه بسبب عدم تسديد الأهالي لفواتير الكهرباء و السبب الآخر هو التقنين , كما قال البعض أن سيطرة الدولة الاسلامية على المعابر الحدودية مع العراق حرم النظام من مادة الفيول و التي تستخدم لتشغيل محطات توليد الطاقة .

هذا و تشهد المدينة انقطاع تام لمياه الشرب و شح كبير في مياه الصرف الأمر الذي دفع الأهالي إلى شراء الماء من تجاره حيث وصل سعر البرميل الواحد إلى مئة ليرة سورية .

كما يعاني الأهالي من سطوة ما أسموهم تجار الأزمة حيث شهدت أكثر السلع الغذائية غلاءً فاحشاً و خصوصاً خلال الشهر الكريم و ذلك دون حسيب و رقيب .

كما استشهد عبد الله محمد سعد الملقب بالصنديد إثر استهدافه بقذيفة دبابة من اللواء 20 في جبال القلمون بتاريخ 15\7\2014.

ما بين الخلافة والإمارة
وانتخابات الأسد وانتخابات المعارضة

عدة تنصيبات تمت عنوة عن أهل سوريا أو على غفوة منهم خلال الشهرين الماضيين في المنطقة الممتدة من العراق لتركيا لدمشق أولها تنصيب الأسد زعيماً منتخباً (ديمقراطياً) في الظاهر أو في إخراج المسرحية وحقيقةً محافظاً إيرانياً على ما تبقى من أطلال سورية وأشلائها بنسبة مختارة: ٨٨٪ من المصوتين الذين قارب تعدادهم ١٥ مليوناً فقط , واليوم ها هو ذا يأتي بمجلس المصفقين و (النخب) المزيفة لقصر الشعب ليخطب بهم خطبة خرقاء (بينما كان دوي الانفجارات وزعيق الطائرات الحربية تملأ أرجاء العاصمة) لم تحقق انجازاً سوى مزيدٍ من السخرية أو الإعياء .

و من قبله وعلى بعد مئات الكيلومترات في مسجد الموصل الكبير يطل للعلن لأول مرة أمير ما كان يسمى بدولة الإسلام في العراق والشام أو " داعش " بخطبة عصماء هذه المرة لم تخلُ من الرصانة والفصاحة وقوة الشخصية والثبات لكنها خلت حسب رأي الكثير من العلماء من المقدمات الشرعية والمنطقية وأهمها الشورى وإجماع العلماء أو حتى تأييد فئة معبرة منهم وهذا الإعلان كان حسب رأي كثير منهم ضارٌ غير نافع ومتسرعٌ غير متعقل, بل بحسب رأي البعض خبث عمالة وخيانة دون أن يخلو بالطبع من رضى وفير من جموع المتحمسين والشغوفين ..

وفي غرف الائتلاف في اسطنبول ودهاليزه طالت المشاورات حول رئيس توافقي دون أن تفضي لنتيجة معلنة وانتهت بإجراء انتخابات نصب من خلالها هادي البحرة رئيساً للائتلاف وهو الرجل ذو السيرة الطويلة في إدارة الشركات والأعمال والمقرب أو المحسوب على جناح الجربا .

ومؤخراً تناقلت بعض الوسائل الإعلامية ووسائل الاتصال الاجتماعي تسجيلاً مسرباً لاجتماعٍ للجولاني أمير النصرة مع مجموعة كبيرة من عناصر التنظيم قيل أنه يعلن قيام الإمارة الإسلامية في الشام , ثم ورد على لسان النصرة توضيحاً لذلك مفاده أنها تسعى لها ولم تعلنها بعد .

معاهد تحفيظ القرآن

تزامناً مع انتهاء الفصول الدراسية لهذا العام ، تشكلت على الفور حلقات تحفيظ القرآن للصبية و البنات في سائر مساجد البلدة ، و ذلك بمسعى من مشايخ المدينة و طلبة العلم فيها و قد كان أبرزهم الشيخ و المعلم المجاهد الشهيد بإذن الله علي سليمان سيف و الذي على الرغم من مشاغله الكثيرة أعطى ما تيسر من وقته لتعليم الصبية مما آتاه مولاه الكريم من علمه .

هذا و قد شهدت المساجد تدفقاً كبيراً للطلبة حيث زاد العدد عن خمسة آلاف طالب و طالبة في الشهر الأول .

و قد أخبرنا أحد المشايخ أن المشرفين يقومون بتعليم كلام الله تلاوةً وحفظًا وتدبرًا وعملًا وأن الأمور تسير على ما يرام و أن أغلب الطلبة كان لهم نصيب من الفائدة بفضل الله و مع انتهاء العطلة الدراسية ستكون الفائدة عمت على جميع الطلبة إن شاء الله مع وجود نخبة من المشرفين –المدركين لدورهم– العاملين بجد للوصول للمستوى المأمول بإذن الله .

غياب الوعي وجاهلية ما قبل الإسلام

لم تكن رصاصة طائشة تلك التي أطلقها ليقتل أخاه فأصاب آخر و أرداه بين الحياة و الموت .

صوب فوهة بندقيته ليقتل أخاً له في الدين فأصاب من لا ناقة له ولا جمل ، كل ذنبه أن براءته كانت قريبة من شواطئ بحر الحقد و الجهل بشريعة الله و مد و جزر سوء حالنا الذي ارتفع منسوبه و للأسف في هذه الأيام ، فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب .

بكل أسف و بكل أسى و بقلب يحترق مما آلت إليه حالنا استقبل أهل المدينة نبأ إصابة الشاب رامي سوار إثر تعرضه لطلق ناري في الرأس على خلفية المشاجرة المسلحة التي نشبت مساء الرابع عشر من هذا الشهر بين إخوة الدين الواحد و قد كان الشاب قريباً من موقعة الجريمة و التي كان بطلها اللاوعي و غياب الحكمة و جاهلية ما قبل خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم .

تداعيات الأزمة العراقية على سورية

معن طلاع

تصدرت الأحداث العراقية المتسارعة والمتشابكة هرم الاهتمام السياسي والأمني إقليمياً ودولياً وغدا الملف السوري ملفاً ثانياً وربما ثانوياً، وخاصة بعد ما شهدته مدينة الموصل العراقية يوم الثلاثاء 10/6/2014 من سيطرة المسلحين على عموم المدينة كالمجمع الحكومي ومطاري الموصل المدني والعسكري ومعسكرات وقاعدة الجيش ومقرات الشرطة، وست بلدات كبيرة تابعة لمحافظة نينوى، وجزء من مدينة كركوك النفطية المتنوعة عرقياً، إلى جانب انسحاب سريع ومفاجئ للمؤسسات الحكومية (العسكرية والأمنية والإدارية) الأمر الذي عكس ضعفاً في بنية ووظيفة الجيش ودلل على الفشل الأمريكي في إدارة الملف العراقي بعد الغزو.

وقبل الدخول في تأثيرات الأزمة العراقية على الملف السوري لا بدّ من التعريج على أمرين يشكل تقاطعهما وتشابكهما مدخلاً أساساً لفهم تداعيات هذه الأزمة

أولاً: بعض النتائج المترتبة على التطورات السياسية الأخيرة في العراق:

1- إن ما يشهده العراق من حراك عسكري هو استمرارٌ لفعلٍ ثوريٍ ضد الظلم والتهميش، انطلق في نهاية عام 2012 نتيجة سياسة حكومة المالكي التمييزية، المشبعة باللعب على الوتر الطائفي، وتعمل على تحويل مطالب شعبية محقّة إلى صراع طائفي منظم تشنه سلطته، بجيشها وأجهزة قمعها، وتسعى لاختصار كل ما يحصل في المحافظات الثائرة ضد سياسته على أنها حرب بين " الخير " ممثلاً في حكومة نوري المالكي، و"الشر" ممثلاً في تنظيم الدولة الإسلام في العراق والشام.

2- إن اختزال حراك طيف واسع من العراقيين على أنه إرهاب مجيّر باسم "داعش" كما تحاول أن تثبت كل من أمريكا وإيران (كلٌّ وفق منظوره)، هو فعل مقصود لإخراج الحراك المجتمعي عن المفهوم الوطني والسياسي.

3- إعلان البغدادي دولة إسلامية ودعوته،المسلمين الهجرة إلى الدولة هو بحثٌ عن مكون أساسي لعناصر تكوين الدولة بعدما سيطر على الأرض وأحكم سلطته.كما أفرزت ممارسات هذا التنظيم صراعاً بينياً(سني – سني)وضمن عناوين مكافحة الإرهاب ومشتقاتها.

4- لا يمكننا الذهول عن إشكالية ضعف وتنظيم القوات الثائرة على نظام المالكي، وتعدد هذه التنظيمات وعدم تبعيتها لجسم سياسي ممسك بالقرار.

5- يتعزز الولوج الإيراني للمشرق العربي نتيجةً لضعف الدور العربي والمتفرج على قضم إيران للعراق، وبالتالي لابد من التنسيق والتلاقي مع قوى إقليمية يشكل الخطر الإيراني مهدداً لها أيضاً كتركيا مثلاً.

وثانياً: الإستراتيجية الأمريكية تجاه الملف العراقي

وتتمثل في العناصر التالية وهي:

1.إبعاد التدخلات العسكرية المباشرة عبر القوى البرية عن خيارات صناع القرار الأمريكي.

2.إن سيطرة تنظيم "الدولة" على المساحات الجيبولتيكية في العراق، يعتبر تهديداً للولايات المتحدة الأمريكية، لذا لابد العمل على إضعافه ومنع تغلغله وهذا يستدعي في الوضع الراهن ضربات جوية في العراق ضد تهديدات مباشرة لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية.عن طريق طائرات من دون طيار..

3.توفير المزيد من الدعم للحكومة العراقية المركزية مع الضغط إعلامياً على هذه الحكومة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تمثل على نطاق واسع الشيعة والسنة والكرد . وتوسيع التعاون الاستخباراتي.

4.استخدام الدبلوماسية لإقناع الأطراف الإقليمية – إيران والسعودية-الذين لديهم نفوذ في العراق لتهيئة المناخ للتوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض، تفضي إلى تغيير الممارسات الحكومية الطائفية. وإحياء مشروع صحوات لتطويق ومجابهة تنظيم "الدولة".

5.إدارة الأزمة النفطية بما يخدم الدولار الأمريكي، عبر الحد من تأثير التهديدات المتزايدة والمتأتية من الصراع الطائفي الذي سيجر المنطقة لحروب إقليمية والعمل على إبعاده عن الجغرافية النفطية.

الانعكاسات على الملف السوري

بتقاطع النتائج مع الإستراتيجية وفي ظل سوء إدارة الأزمة السورية من قبل أمريكا وروسيا، فإن المشهد السوري تعرض لانتكاسات خطيرة تتجلى في الآتي:

مع تزايد نفوذ القوى الشيعية المدعمة بفصائل عراقية وإيرانية شيعية والقوى السنية متمثلة بتنظيم الدولة والعشائر السنية وحتى المعارضة السورية المسلحة بكل أشكالها،ومع بروز ملامح الدولة الكردية، فإن الواقع التقسيمي قد فرض نفسه كمناطق نفوذ يأخذ فيها النظام الخط الساحلي. وهذا التقسيم النفوذي سيكرس مفاهيم متضاربة في نطاق جغرافي واحد بالإضافة إلى الانفلات الأمني

والفوضى وزيادة معدلات العنف و...الخ

كما أفرزت أزمة العراق مأزقاً استراتيجياً للفعل العربي عامة و الخليجي خاصة والمتسم بالنمطية وعدم الفاعلية والاكتفاء بطرح الشعارات الإعلامية، وسيتطلب هذا المأزق تفعيل سياسات بديلة للتعامل مع القوى المؤثرة في سورية ولكن إن اكتفت بدعم ما يسمى المعارضة "المعتدلة" (وفق الأوامر الأمريكية) والعمل مع بعض القوى الإقليمية والدولية والعمل على دفع التنظيم مرة أخرى إلى سوريا (وهذا يبدو بلغة الواقع والأرض صعب في المدى القريب) بحجة التصدي للخطر المتعاظم القادم من كتائب وفصائل سورية والعراق المتشددين، فسيكون للأزمة العراقية دوراً سلبياً من ناحية الفعل العربي تجاه سورية فحينها سيكون مقارباتها أمريكية بامتياز وهي رفض شخص الأسد (إعلامياً فقط)والرضا بالتفاوض حول بقاء نظام الأسد، أي إنهم سيشجعون حلولاً ترقيعية تجعل المشهد ساكناً قدر المستطاع، حلولاً لها أثر المخدر، سرعان ما يغلي الجرح بعد انتهاء تأثير المخدر.

وزبدة القول إن أبعاد الوظيفة الإيرانية في المنطقة، باتت واضحة المعالم والمشروع الإيراني المتمدد سيأخذ المنطقة إلى حرب شاملة ابتدأها النظام السوري في دمشق وسيكملها المالكي في العراق، وستطال حكماً دول الإسلام "السني" وسيجعل هذا المشروع من الأسد والمالكي بحكم الواقع جزء من أي حل.

ديمومة الصراع وديمومة الثورة

لا شك في وجود مؤشرات عديدة منذ فترة على أن القوى الإقليمية والدولية تلتقي على قاسم مشترك غير معلن رسمياً، هو أن هذا النظام أو ما بقي منه، لم يعد يصلح للاستمرار، ولكن لا يراد استكمال إسقاطه نهائياً ما دام لا يوجد "بديل" يضمن إمكانية التعامل مع تلك القوى وفق رؤاها ومصالحها ومطامعها، بغض النظر عن الثورة وعن الضحايا في سورية نفسها. بقايا النظام لا تملك أمر نفسها منذ فترة، بل تنفذ القرار الذي يصنع في طهران وموسكو، ولا تنقطع المساومات الإقليمية والدولية معهما. وعلى هذه الخلفية يمكن القول بوجود مؤشرات جديدة -أو تمهيد مبدئي- للوصول إلى صيغة توافقية بين القوى الإقليمية والدولية، منها مثلاً قرار الإفراج عن المعتقلين بأعداد كبيرة، وقرار الترخيص بوصول مساعدات إنسانية عبر حدود الدول المجاورة، علاوة على الموجة الجديدة من المفاوضات الإيرانية التركية، والإيرانية الخليجية. كما يمكن أن نضيف إلى هذه المؤشرات وصول رياض حجاب الآن إلى رئاسة الائتلاف الوطني للمعارضة، علاوة على وصول المساومات الدولية مع إيران إلى درجة متقدمة عبر الورقة الجديدة التي نشأت عبر أحداث العراق واقتراب الموعد المحدد لاتفاق دولي بصدد الملف النووي. المرجح أن تتضمن الصيغة التوافقية المحتملة، الشروع في تخفيف المعاناة الإنسانية، جنباً إلى جنب مع ما تلهث لتحقيقه بقايا النظام بإدارة إيرانية مباشرة من أجل عقد مزيد من الهدن الموضعية، بينما يتم الاتفاق وراء „الكواليس" على شكل من أشكال نقل السلطة، ليس إلى المعارضة ممثلة في الائتلاف، وإنما لتشكيلة مختارة من بعض مراكز القوى (العسكرية والأمنية) الباقية في الداخل، ذات الارتباط المباشر بموسكو وطهران، وتطعيمها ببعض شخصيات المعارضة من الائتلاف ومن خارج نطاقه.... لا يتجاوز ذلك حدود التكهنات في الوقت الحاضر، وإذا صحت فغالباً ما يكون تنفيذها مفاجئاً، أي عبر ما يشبه „الانقلابات العسكرية"، مع محاولة تسويقها شعبياً من خلال تخفيف المعاناة وتفريغ المعتقلات، وبالتالي تشكيل موجة شعبية من الضغوط ترافق „الضغوط" ذات العلاقة بالتسليح والتمويل، على من يتمسك باستمرار الفعاليات المسلحة للثورة، إنما ستكون الدفعة الأكبر لتلك الصيغة التوافقية من خلال تقوية أجنحة مسلحة في الثورة على حساب أخرى، ولعل التصريح الأخير للرئيس أوباما بصدد عدم وجود „معارضة معتدلة" أي عدم وجود من يمكن أن يتلقى أسلحة نوعية، أقرب للتمويه منه لوصف حقيقة الواقع على الأرض بالمنظور الأمريكي، أو أنه مقدمة من أجل ضمان „ديمومة الصراع" ولكن بجهات جديدة في المرحلة المقبلة، إلى أن يتم „فرض الصيغة التوافقية" الدولية والإقليمية. ... لا يخفى أن مثل هذا الاحتمال المرجح ينسجم حالياً مع ما بدأت معالمه تتبين بشأن „إعادة صياغة خارطة المنطقة" مما يمتد من تونس وليبيا، عبر مصر واليمن، ويصل إلى سورية والعراق. ولكن لا يغير ما سبق شيئاً من مسار الثورة الشعبية في سورية إذا رأيناه كما هو: بوابة تغيير تاريخي بعيد المدى، وليس مجرد "حركة سريعة" لاستبدال سلطة بسلطة، كما غلب على رؤية معظمنا للثورة في العامين الأولين بعد اندلاعها. وسواء صحت التكهنات أم واجه مسار الثورة احتمالات أخرى، مما يصنع خارج نطاقها للانحراف بأهدافها القريبة والبعيدة، فإن المطلوب مقابل ذلك، استمرارها بالوسائل الحالية وسواها على أساس رؤية متكاملة، تشمل ما يجب التعامل معه مرحلياً في اللحظة الآنية، وتشمل في الوقت نفسه ما يجب إعداده على المدى البعيد لتكون نهاية العهد الاستبدادي الفاجر بداية لنهوض مستقبلي، وليس بداية صناعة استبداد جديد بمسميات جديدة.

نبيل شبيب

" أيها الشيخ المجاهد البطل ستبكيك الضمير التي ربيت وعلمت ودرَّست كثيراً من شبابها .
سيبكيك منبر مسجد الصحابة الذي طالما خطبت عليه .
سيبكيك الحق الذي طالما كنت صداحاً به.
سيبكيك كل حر شريف عرفك وخالطك وأحبك .
ستبكيك حمص المحاصرة التي هببت لنصرتها أنت ومن معك من الأبطال."
" أشهد أنك من خير عباد الله الذين أعرفهم أحسبك ولا أزكيك على الله (خلقاً وتواضعاً وعبادة وإخلاصاً وحسن معاملة) ومن هذه صفاته فهنيئاً له الموت ."
"لقد أسعدني مع حزني على فراقك أيها الغالي هذه الخاتمة الحسنة التي قدرها الله لك ، فأنت قتلت في المسجد وأنت تصلي المغرب في جماعة وبعد الإفطار مباشرة فأنت شهيد المسجد ، وقد أخبر نبينا صلى الله عليه وسلم أن المرء يبعث على ما مات عليه فستبعث يوم القيامة صائماً مصلياً فهنئياً لك .
هنيئاً لك مشابهة الأبطال : فعمر وعثمان وعلي والحسين رضي الله عنهم وغيرهم من أبطال الإسلام قتلوا غدراً .
لقد مُتَّ في بلدنا الغالي أيها الغالي كما قلت لي: أذكر لما كلمتك بعد رجوعك من حمص العدية قلت لي : الظاهر ما قدر الله أن نموت برات البلد ."
كان هذا مما سطره الشيخ الدكتور أبو العباس دياب قريب الشهيد بإذن الله الأستاذ علي سيف قائد الكتيبة الأمنية والقائد الأسبق لثوار المدينة بداية التسلح والشيخ والخطيب والمدرس والمدير والذي اغتيل في السابع من رمضان الجاري .. وشاءت الأقدار أن نلتقي به قبل أيام من استشهاده رحمه الله وكان لنا مع الشيخ أبي عبد الرحمن اللقاء التالي :

الشهيدُ المجاهد علي سيف

أبو عبد الرحمن

1 - ما طبيعة عمل الكتيبة الأمنية ؟
العمل الأساسي هو حفظ الأمن لأهالي هذه البلدة , ومن الأعمال الأخرى حلّ النزاعات بين الناس عن طريق الصلح و إرجاع الحقوق لأهلها وذلك بالتعاون مع المحكمة .

2 - لمن يتبع عناصر الكتيبة الأمنية ؟ وكيف يتم اختيارهم ؟
عند استلامي للكتيبة الأمنية كانت تضم حوالي 15 عنصراً لا يتبعون لأي فصيل لأن العناصر التابعة للفصائل تم سحبها باستلامي الكتيبة ..
عندما أردنا تعزيز الكتيبة الأمنية طلبنا من كل الفصائل أن ترفدنا بعناصر لكنا وضعنا شرطين؛ أظن أن هذين الشرطين هما ما أخر الفصائل عن إرسال العناصر:
- الشرط الأول : موافقتي على العنصر, فقد حدث أن أرسلوا لي بعض العناصر لكني لم أوافق عليها لسبب من الأسباب .
- الشرط الثاني : عدم سحب العنصر إلا بموافقتي لتجنب حصول سحب فجائي للعناصر وحصول خلل في عمل الكتيبة .
وهناك أشخاص لا ينتمون لأي فصيل طلبوا العمل مع الكتيبة وتم الموافقة عليهم لرؤيتي أنهم مناسبون .

3 - ما هي منجزات الكتيبة الأمنية بالفترة الماضية ؟ بشكل عام هناك نسبة جيدة من الأمن والأمان أصبحت موجودة , بالنسبة لما نلمسه نحن خلال عملنا انخفضت نسبة المساجين لدينا بحدود 85% .
الأمر الثاني هو توفيق الله لنا لتنظيم عمل

الأفران فبدأنا بإرسال عناصر لتنظيم الدور, ولكن كان هناك مشقة , وبتتبع سبب المشكلة رأينا أن نقوم ببناء جدار بين الرجال والنساء فتم خفض نسبة المشاكل , ومن ثم وصلنا لفكرة إيجاد معتمدين يتم توزيع الخبز عن طريقهم, وهي فكرة إدارة المجلس السابق, ولكن لم تنجح لوجود بعض الثغرات ونقاط الضعف التي تم بحمد الله دراستها وتجاوزها , وكل يوم نرى تقدماً بالعمل و انتظاماً في إنتاج الخبز و إعطاء المدينة الصناعية والرمدان والشجرة ودريسية والمناطق التي بجوارنا الذين كانوا يعانون كثيراً لتأمين هذه المادة فاليوم يحصلون عليها وبكمية أكبر , بالإضافة لضبط عملية المتاجرة بالخبز, كان عدد المعتمدين في البداية 70 معتمداً تم اختصار العدد الآن لـ 25 معتمداً .

4 - كيف كانت العلاقة مع إدارة المجلس القديم وكيف أصبحت مع المشكلة حديثاً ؟
نحن تابعون للمجلس القديم والحديث كناحية إدارية (الرواتب , الإغاثة), أما العلاقة الأساسية هي مع المحكمة , فالمجلس القديم لم يكن يتدخل بعملنا ولكن إذا وُجد خطأ يقدم النصيحة فقط , ولكن لا علاقة له بعملنا .

5 - هل يوجد محسوبيات داخل الكتيبة الأمنية . أو كما يقال " خيار وفقوس " ؟

بالنسبة لي شخصياً لا يوجد محسوبيات أبداً , ولكن ممكن أن يكون هناك عنصر ما عمل شيئاً , وإذا علمت بشيء من ذلك فليعتبر العنصر نفسه خارج الكتيبة الأمنية .. وأظن أن المحسوبيات شبه معدومة . ولو يعود الأمر لي (بدون محكمة أو هيئة شرعية) كنتم رأيتم أموراً أفضل , لكن نحن نلتزم بقرارات المحكمة ونحن فقط أداة تنفيذ لما تصدره المحكمة من قرارات , وهذا لا يعني أن السجين الذي يدخل إنما يدخل فندقاً, ولكن نحن نقوم بتعزيره ولنا الحق في ذلك ليرتدع عما يفعله وبالشكل المضبوط شرعاً .

٦ . من المعلوم أنك كنت مدير مدرسة فهل يختلف الوضع بين ضبط أمن المدرسة وضبط أمن البلد ؟

إدارة البلد أسهل بالمكان الموجود فيه حالياً , لأني أملك سلطة (صلاحيات وعناصر وسلاح) لتنفيذ القرارات بعكس المدرسة , فكنا نستعين بالمخفر الآن نحن نعتبر المخفر .

٧- كيف هي العلاقة مع الشرطة العسكرية ؟

التعاون مع العسكرية يتم بناءً على طلب الفصائل فإن كان هناك مسلح تم إلقاء القبض عليه أو عليه شكوى من شخص ما يتم التواصل مع الفصيل المنتمي إليه هذا الشخص, وبناءً على رغبته يحول إلى العسكرية وتنتهي مهمتنا أو يقبل الفصيل ببقائه لدينا , وتتم المحاسبة عندنا ولكن أغلب الفصائل تقوم بتحويلهم للعسكرية ولا نملك سلطة عليهم .

٨- ما هي علاقتكم بالهيئة الشرعية ؟

الارتباط الفعلي مع المحكمة ولا علاقة مباشرة لنا مع الهيئة الشرعية , فهناك خلط بالشارع بالمصطلحات , نحن تأتينا القرارات من المحكمة وهناك قضايا متوقفة عليها ولا تقوم بالبت فيها لسبب من الأسباب ؛ أنا أشعر أنه لا يوجد قوة في اتخاذ القرارات ولا يوجد من يتحمل مسؤوليتها , وقد اقترحت عليهم أن يصدروا الأحكام وأنا أقوم بالتنفيذ .

٩- تعرضت الكتيبة الأمنية لأكثر من اعتداء وكان بعضها شخصياً , ما هي التدابير التي اتخذتموها للحد من ذلك ؟

التدابير هي بوضع الحواجز أمام الكتيبة أو بشكل أدق تعزيز هذه الحواجز وزيادة الحرس , لدينا نقص بالعناصر وطلبنا زيادة ولم يلبّنا سوى لواء حصن الإسلام , وطلبنا من كتيبة الحراسة وفصائل أخرى ولكن لم يحصل شيء وهناك تدابير أخرى مثل كمرات المراقبة , ونسعى دائماً لتدابير جديدة ولكن ما يمنعنا في الوقت الحالي هو قلة العناصر .

١٠- يعتبر وجودكم في الكتيبة الأمنية خط أحمر بالنسبة لبعض الفصائل ولمسنا ذلك من خلال بيانات أصدروها يدعمونكم بها , إلا أنك قررت الاستقالة مرات عديدة قبل العدول عن ذلك ما هي الأسباب التي دفعتك إلى ذلك ؟

أنا من طبيعتي لا أرضى أن أعمل بمكان وأكون غطاء لأشخاص آخرين فلقد كنت سابقاً في الهيئة الشرعية وأنا من دعيت إلى تشكيلها, وعندما كانت تصدر القرارات ولا تنفذ انسحبت منها لأني لا أرضى أن يكون التطبيق على الهوى , القرار الذي يعجبهم يطبق والذي لا يريدونه لا يطبق .

ولم تكن لي رغبة باستلام الأمنية فلقد كان عملي خارج البلد, ولكن بعد استلامها يجب أن تطبق القرارات وعندما أشعر أنه لا يوجد قوة باتخاذ القرارات لأقوم بتنفيذها أقدم الاستقالة, والناس لا يعلمون أن المسلحين لا علاقة للأمنية بمحاسبتهم فيلقون اللوم عليّ وعلى الأمنية , ولم يستطع المجلس السابق أن يجعل العسكرية تحت سلطة الأمنية , بالإضافة لعدم وضوح عمل الكتيبة العسكرية .

أيضاً المجلس لا يقدم ميزات لعناصر الكتيبة الأمنية ؛ أنا لا يهمني الدعم على الورق أنا يهمني الدعم الفعلي والعملي : أريد عناصر أكثر , أريد زيادة رواتب للعناصر؛ فالشخص الإداري الذي يعمل في المجلس ليس كالذي يعمل في الأمنية , فيصل الإنسان أحياناً إلى السآمة , وهناك شعور أحياناً بأن بعض الفصائل تسعى لتفشيل عمل الأمنية لسبب من الأسباب ولا يهمها أمن البلد , لكن يهمها الأنا وهذا كله يدفعني أحياناً لتقديم الاستقالة , فمن شهرين لم نستلم رواتبنا من المجلس ربما المجلس لديه تفسيرات , لكني أشعر أنهم يضغطون علي بذلك لجعل العناصر تترك الأمنية ويفشلوني , فأصل لمرحلة أقول فيها سأخرج بالسليم قبل أن يفشلوني , ثم أعدل عن ذلك وأقول أنا أؤدي واجب فإن لم يبقَ في الأمنية غيري فليكن .

١١- استحدثت كتيبة الحراسة في البلدة, أليس من المفروض أن تكون تابعة للأمنية لأنها متعلقة بالأمن ؟

أولاً لو أن علي سيف ليس في الأمنية كانت ستتبع لها , أو لو أن الأمنية بيد فصيل ما أتصور كانت ستتبع للأمنية , هم بشكل عام يحاولون أن يجردون الأمنية من أي قوة آنية أو مستقبلية , أنا لا أملك أدلة صريحة لذلك ولكن هو واقع أمشي عليه .

وكتيبة الحراسة لم تساعدنا بعمل الكتيبة لا بخير ولا بشر .

١٢- لقد كنت من أوائل الذين شاركوا في الحراك السلمي ومن ثم المسلح , ما هي أبرز المواقف التي واجهتك ؟

لقد واجهت أكثر من موقف من إطلاق نار أو مرورٍ على حواجزٍ عن طريق الخطأ إلى المداهمات , وكنت أشعر بالتأييد الإلهي فيها , وبحمد الله لم يستطع النظام ولا الناسُ السّيئون أن يصلوا إلي .

أنا لديّ قناعة رصاصة النظام مثل رصاصة السارق كلها رصاصات باتجاه الحق, أنا أذهب وآتي لوحدي بدون مرافقة وأتوقع في أي لحظة أن يطلق أحدهم عليّ رصاصة وإذا لم يأت أجلي لن ينالوا مني .

١٣- ارتقى العديد من مجاهدي مدينتنا شهداء بإذن الله من هو الشخص الذي كان لغيابه الأثر الأكبر في نفسك ؟

هناك أكثر من شخص , وخاصة الشهداء الأوائل (علاء السراقبي , أبو المنتصر , إسماعيل سيف , محمود عرابي) فكان هناك علاقة حميمة بيننا فكنا ننام على حصير واحد ولأشهر .

١٤- لقد تم تشكيل مجلس ثوري بالتوافق والمحاصصة بين الفصائل المسلحة , ودون الرجوع للهيئة العامة لثوار مدينة ضمير , هل أنت مؤيد لهذه الخطوة ؟ وهل يمكننا تسمية هذا التشكيل (مجلس عسكري) ؟

أنا في البداية كان يكون لي رأي في تشكيل المجلس , لكن بعدها وجدت أنه من الحكمة لاستمرار عملي ألا أتدخل , أنا يهمني أن أكون إيجابياً مع كل الفصائل لكي تساعدني بأمن البلد , فأنا موجود في مكان لحماية أمن البلد ولا أريد أن يكون هناك حساسية بيني وبين أي فصيل فلذلك لم أتدخل في هذا المجلس لا إيجاباً ولا سلباً . يبقى هذا المجلس أو يتغير لا يهمني .

14 - ما هي علاقتك بجبهة النصرة , سمعنا أقاويلاً كثيرةً حول هذا الموضوع (آخرها أنك أحد أمراء الجبهة في قاطع القلمون التحتاني)؟ ماذا تخبرنا حول هذا الموضوع

بداية التسلح كنت مستلماً للمجلس العسكري في البلدة , بعدها ظهرت عدة ألوية وفصائل , فبدأت أبحث عن فصيل يوجد عنده نسبة مرتفعة في سبيل الله , لأن مشروعنا مشروع جهادي فأنا يهمني الفصيل الذي سأعمل معه بغض النظر عن الدعم أو عدمه , فبحثت عن هذا الفصيل فذهبت للشمال والغوطة وأكثر فصيل وجدته لديه هذه النسبة من الإخلاص هو فصيل جبهة النصرة , فعملت معه لأنه يجاهد في سبيل الله ورايته واضحة , وبالتعامل مع عناصره وجدت لديهم أمانةً وأمراؤه لديهم إخلاص في العمل , لكن عملي مع هذا الفصيل لرفع راية لا إله إلا الله ولإسقاط هذا النظام كان خارج البلد وكنت مستلماً لجانبٍ شرعيٍّ أكثر من الجانب المسلح مع هذا الفصيل , وهو أكثر فصيل وجدت لديه اهتمام بالجانب الشرعي, فهمه الشرعيُّ أكثر من المقاتل , بالنسبة لمدينة ضمير عندما عدت للبلدة واستلمت الأمنية حصل انقطاع , وعملي حالياً متوقف مع هذا الفصيل , وأنا لست أميراً بالجبهة ومن يكون أميراً لديهم يجب أن يكون موجوداً معهم بالمنطقة , ونحن أي فصيل آخر يعمل في سبيل الله ولديه إخلاص فلا حرج لدينا بالعمل معه فبالأساس عملنا لرفع هذه الراية , فجدلاً ممكن أن يكون هناك فصيل من النصرة سيئاً فلا نعمل معه و فصيل من لواء آخر لديه إخلاص فنعمل معه , ما يهمنا نوعية الفصيل الذي نعمل معه , ولكن بالمجمل أغلب فصائل جبهة النصرة جيدة لأنها تعتني بالنوعية وليس بالكمية .

15 - كلمة أخيرة موجهة لسكان مدينة ضمير ؟

إذا أرادوا النصر أو رفع البلاء فالأمر متعلق بهم فبقدر الرجوع إلى الله عز وجل بقدر ما يرفع البلاء , فالنصر ليس متعلقاً بأمريكا ولا بالسعودية ولا بفصائل معينة , فنحن لدينا تقصير بحق الله عز وجل والبلاء الذي يصيب هذه البلدة وسائر سوريا هو نتيجة بعدهم عن الله , فالبعد عن الله أدى للمعاصي والمعاصي بمختلف أنواعها موجودة بالمجتمع وعلى رأسها المعاملات الربوية والبيوع والمعاملات غير الصحيحة والتقصير بالنسبة لتربية الأولاد والتقصير بالنسبة لالتزام النساء والرجال. فهذه مسألة بالنسبة لله مطردة فالله عز وجل يقول : (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم) فالنصر متعلق بشروط الله عز وجل , أمره كن فيكون, فأنا أنصر الله فينصرني .. فالمسألة تعود للأهالي بالدرجة الأولى .

من صفحة الأستاذ أحمد معاذ الخطيب على الفيسبوك:

أكثر من مائة قائد من قادة الثورة تمت تصفيتهم حتى الآن ، وبشكل مقصود ، عدا الآلاف ممن استشهدوا في ظروف القصف والملاحم والاشتباك.

من عبد القادر صالح إلى علي سليمان سيف ، نفس القصة : تواضع في غير محله ، وزهد في غير أوانه ، واختراقات أمنية لا تنتهي ، وبخل من مشجعين للحق يبذلون على موائدهم وينفقون على أبنائهم ما يصنع ثورة كل يوم .

حماية كل قائد فريضة على من يرى الحق في هذا الطريق ، وهذا يحتاج إلى نباهة وذكاء ، ومال وبذل ، وإمكانيات متقدمة.

بعض مدسوسي الثورة تتحرك بهم المصفحات وسيارات الهمر ، ومثل علي سليمان سيف يمشي ثم يدخل المسجد فيصلي المغرب فيأتيه نذل مجرم يضع في رأسه طلقتي مسدس وهو ساجد ثم ينصرف.

أخشى أن تكون حمايته مثل أحد القادة الكبار في الداخل ، الذي تتشكل مرافقته من رجلين يركبان البسكليتات ، لأنه لا يوجد لديهم سيارة وإن وجدت فلا قدرة على شراء البانزين ، وأخشى القول بأنه ربما لا يوجد ثمن سندويشة لإطعام حارس ينهكه الجوع والتعب ، بل لعله انصرف (وترك القائد) ليجمع بعض البقول التي يدفع بها عن أهله غائلة الجوع.

يافلاسفة الثورة المغموسين في النعيم : اكفونا بطركم وقلة حياء بعضكم .. بل اكفونا ألسنتكم ، فقد حشد الباطل جنده وأمواله ورجاله لشراء بلدكم واختراق ثواركم واغتيال قادتهم وتجويع الصادقين منهم ، وبعضكم لا يُرى منه إلا الكلام والوعود بل الفلسفة القاتلة والركوب على أشلاء إخوتكم.

الشيخ القائد علي سليمان سيف تواطأ كثيرون على قتله من دون أن يحسوا.

لا تشارك في قتل قيادات الثوار ولا تستهر بالأمر .. فالراحل منهم ليس له خلف أبداً.

إلى كل الثوار : انتبهوا واحموا قياداتكم ولا يقتلكم التواضع ، فالمال الحرام يزحف لاغتيال المخلصين وتمكين العملاء المأجورين ،،

الحرية أفكار

"ليست مهمة النظام الإسلامي بالدرجة الأولى إعلان المساواة بين الناس والأخوة بين المسلمين... وإنما الجهاد لتطبيق هذه المبادئ السامية في الحياة العملية...
إن صحوة الإسلام أينما وجدت ينبغي أن تحمل راية نظام اجتماعي أكثر عدالة و أن توضح بما لا يدع للشك أن الجهاد يبدأ بالحرب على الجهل والظلم والفقر... حرب لا هوادة فيها ولا انسحاب منها...
فإذا أخفقت الصحوة في هذه المهمة فسوف يلتقط الراية الغوغائيون وأدعياء إنقاذ المجتمع لتحقيق أهدافهم المنافقة."

لقد أُتهم الإسلام بأنه دين السيف , وأن هدفه السيطرة على العالم , وأن الصوم في الإسلام هو أقرب إلى نظام صارم منه إلى زهد وخشوع , وأنه دين اختلطت فيه الشدة بالرأفة , والعبادة بالانغماس في ملذات الدنيا .

إن هذا الهجوم - بغض النظر عن دوافعه - فيه جانب من الحق , لأن الإسلام يسعى دائماً إلى تحقيق عالمين داخلي وخارجي , أخلاقي وتاريخي , هذه الدنيا والآخرة , يطالب أتباعه بالامتثال إلى الله وبالعبادة , ولكن رسالته الوحيدة لمجابهة البغي والشر والأعداء هي الجهاد .

إن المسلمين في القرون المفضلة أدركوا أن رسالتهم هي تغيير وتحرير العالم , وأن الإسلام ليس دعوة إلى مجرد الاستسلام للواقع .

هل الإسلام بإعتباره دينًا وفكرًا ونمط حياة هو المسؤول عن تخلف الشعوب الإسلامية؟

لم تكن الشعوب الإسلامية متخلفة في الماضي، ولكنها اليوم متخلفة، وهي لا تتبع الإسلام عمليًا في نفس الوقت، فالإسلام يحث على الشجاعة ودفع الظلم (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ) ومع ذلك مجتمعاتنا مليئة بالأذلاء والجبناء والمتزلفين إلى الحكام، الإسلام يحرم شرب الخمر، ومع ذلك لا ترى دولة إسلامية إلا ويصنع ويباع فيها الخمر مخلفًا الكوارث الاجتماعية، الإسلام جعل الأخوة بين المسلمين فرضًا، ومع ذلك يقتتل المسلمون فيما بينهم لمصلحة المحتل الأجنبي، وضع الإسلام نظام الخلافة، واليوم يحكم المسلمين بدل الخليفة ملوك ورؤساء فاسدين، لقد قضى الإسلام على الشرك ووضع حدًا بين الإيمان والخرافة، ولكن التمائم والطلاسم عادت لتظهر في بيوت المسلمين.

لذلك يجب قلب سؤال: هل الإسلام مسؤول عن تخلف الشعوب الإسلامية؟ ليصبح: أليس غياب الإسلام هو السبب المباشر للتخلف؟"

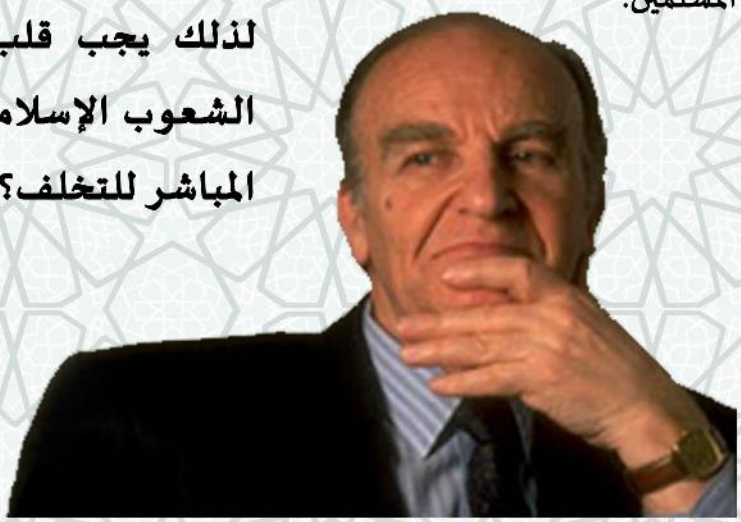

الرئيس البوسني السابق

علي عزت بيغوفيتش

(١٩٢٥-٢٠٠٣)

الحرية أو الطوفان

"الطاغية هو فرد لا يملك في الحقيقة قوة ولا سلطاناً إنما هي الجماهير الغافلة الذلول تتنازل عن حقها في العزة والكرامة فيطغى ".... كلمات قالها الشهيد سيد قطب فكانت تعبيراً صادقاً لما تعيشه الأمة الآن .

وخلال مجريات الأحداث الأخيرة بالمنطقة كثر الحديث عن السياسة والدين والقانون و الشريعة والدولة المدنية والخلافة ... وما كان ذلك ليكون لو كانت الأمة على علم ودراية وفهم صحيح لأصول الإسلام السياسي .

وفي محاولة لتسليط الضوء على الأسباب التي أدت بالأمة لتكون ما هي عليه الآن سنقوم بعرض بسيط لكتاب "الحرية أو الطوفان" وهو دراسة تاريخية لمراحل الخطاب السياسي الإسلامي لمؤلفه حاكم المطيري (المنسق العام لمؤتمر الأمة ورئيس حزب الأمة في الكويت وأستاذ التفسير والحديث بجامعة الكويت)

وقد صدر هذا بعد حرب الخليج بعد أن سقطت أقنعة الدولة العربية سواءاً كانت إسلامية أم قومية ، وإن ما سيتم ذكره من مقتطفات ما هي إلا جزء بسيط لا تغني عن قراءة الكتاب كاملاً للوقوف على باقي الأفكار و كامل الأدلة والنصوص من الكتاب والسنة التي أوردها الكاتب ولا مجال لذكرها هنا :

يبدأ الكاتب الكتاب بتعريف الحرية وأهميتها والمفاهيم المشتركة للحرية الفردية والمجتمعية والدولية بين جميع المجتمعات على اختلاف أديانها أو تصوراتها.

كما ويذكر الكاتب أهم الأسئلة التي تدور في خلد الكثيرين وسيجدون الإجابة في هذا الكتاب و من أهمها :

1- ما طبيعة الدولة الإسلامية وهل للإسلام نظام سياسي واضح المعالم ؟.

2- ما الحقوق السياسية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية ؟

3- كيف تراجع الخطاب السياسي الإسلامي وما أسباب تراجعه ؟

و يقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول بحسب المراحل التاريخية للخطاب السياسي الشرعي ويمكن إيجازها بما يلي :

المرحلة الأولى : مرحلة الخطاب السياسي الشرعي المنزل : وتبدأ من السنة الأولى للهجرة إلى وفاة آخر خليفة صحابي عبد الله بن الزبير سنة 73 هـ.

وتتميز هذه المرحلة بوضوح الملامح التالية :

1. ضرورة الدولة للدين وأن لا دين بلا دولة : وتجلى ذلك واضحاً في الخطاب السياسي لرسول الله للأنصار في بيعة العقبة الثانية وكان هدفه واضحاً في إقامة الدولة وقد هاجر النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة لإقامة الدولة والدين معاً.
2. ضرورة إقامة السلطة وأن لا دولة بلا إمام :فقيام السلطة ووجود الإمام من الواجبات الشرعية مع كونها ضرورة اجتماعية للإصلاح ، فلا قيام لشؤون المجتمع إلا بوجود السلطة وقد تنافس الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب كما في قصة السقيفة وحادثة الشورى التي جعلها عمر في الستة وهذا دليل على مدى الوعي السياسي لدى الصحابة وفهمهم لطبيعة هذا الدين وأنهم كانوا يمارسون العمل السياسي طاعة لله.
3. ضرورة عقد البيعة فلا إمامة بلا عقد : فالحكم والسلطة ليسا بالتفويض الإلهي وليسا بالحق الموروث بل بعقد البيعة بين الأمة والإمام وقد رسخ الإسلام مبدأ العقد على أساس واقعي علمي وذلك في عقد بيعة العقبة الذي قامت على أساسه الدولة الإسلامية. وعقد الإمامة أشبه بعقد الوكالة ينوب فيه الإمام عن الأمة فهي التي تختاره كما أن لها الحق في عزله.
4. لا عقد بيعة إلا برضا الأمة واختيارها : فإذا كان الرضا في عقود البيع والمعاملات ركناً مع أركان العقد وشرطاً لصحته فكيف بعقد الإمامة ؟ وهو كغيره من العقود التي يمكن فسخها.
5. ولا رضا بلا شورى بين المسلمين في أمر الإمامة وشؤون الأمة: والشورى في هذه المرحلة تتضمن الأمرين اختيار الإمام ومشاركته الرأي.
6. لا شورى بلا حرية : وقد سبق الإسلام جميع القوانين في تقييد حق السلطة في الطاعة وأنها ليست طاعة مطلقة وأن السلطة تفقد حق الطاعة عندما تأمر بالمنكر أو الظلم بل يجب التصدي ، وجدت معارضات سياسية سلمية رفعت شعار الإصلاح السياسي كان قادتُها وزعماؤها من الصحابة وقد أدرك الخلفاء والصحابة مشروعية ما قاموا به وأقروهم عليه كما دلت مواقف كثيرة على قابلية المجتمع للتعددية السياسية ومدى الحرية السياسية الفردية والجماعية في هذه الفترة .

7. الحاكمية والطاعة المطلقة لله ورسوله : فالكتاب والسنة هما مصدرا التشريع الوحيد والدستور الذي يجب التحاكم إليه وتعتبر صحيفة المدينة أول دستور عرفه العالم ،وقد سبق الإسلام جميع الأنظمة والفلسفات الأرضية في ترسيخ مبدأ المشروعية الذي يخضع له الجميع بلا استثناء الحاكم والمحكوم على حد سواء، وإنما تجب طاعة أولي الأمر ما لم يخالفوا الكتاب والسنة فإن وقع بينهم نزاع أو بينهم وبين الأمة تحاكموا للكتاب والسنة.

8. تحقيق مبدأي العدل والمساواة : وهو العدل بالقضاء والمساواة بالعطاء .

9. حماية الحقوق والحريات الإنسانية الفردية والجماعية وصيانتها : ومنها حق الإنسان في الحياة وفي الحرية بما في ذلك حرية الاعتقاد وحرية الانتماء إلى أي حزب أو جماعة شاء.

10. وجوب الجهاد في سبيل الله :وقد أجمع المسلمون على وجوب الجهاد في سبيل الله بنوعيه جهاد الدفع وجهاد الفتح الذي هو فرض كفاية إلا أن ينزل العدو بساحة الإسلام فهو حينئذ فرض عين .

المرحلة الثانية : مرحلة الخطاب السياسي الشرعي المؤول: بدأت ملامح هذا الخطاب بتحول الخلافة من شورى إلى ملك عضوض وبدأ بعد عهد الخليفة عبد الله بن الزبير وامتدت إلى سقوط الخلافة العثمانية وأبرز ملامح هذه المرحلة ما يلي :

1. مصادرة حق الأمة في اختيار الإمام وتحول الحكم من شورى إلى مغالبة ، وأصبح اختيار الإمام حقاً يدعيه البعض بشتى أنواع التأويل لنصوص الكتاب والسنة ،وظهرت طوائف عقائدية على أساس دعوى الأحقية لهذا البيت أو ذاك وتحولت القضية من قضية سياسية شرعية لقضية عقائدية ، وأصبح التأويل وسيلة لتبرير الأمر الواقع وإضفاء الشرعية على الحكم الوراثي .

2. مصادرة حق الأمة في المشاركة في الرأي والشورى : وبالرغم من وجود دعوات عدة لإعادة العمل بالشورى إلا أن معظمها لم يرَ النور ولم يقم الخلفاء بتنفيذ هذا المشروع وما لبثت هذه الدعوة أن انقطعت بعد أن طال عليها الأمد .

3. غياب دور الأمة في الرقابة على بيت المال : فصار الخليفة يتصرف في بيت المال بذلاً ومنعاً بعيداً عن رقابة الأمة .

4. تراجع دور الأمة في مواجهة الظلم والانحراف :وتجلى ذلك واضحاً بعد هزيمة القراء في دير الجماجم فكان لهذه الهزيمة أثر كبير على الفكر السياسي والعقائدي فشاع القول بالجبر والإرجاء من جهة ووجوب السمع والطاعة للإمام الجائر من جهة بدعوى أن الله هو الذي يسلطهم ولا يمكن رفع هذا البلاء إلا بالدعاء وهذا هو القضاء الذي يجب التسليم له والصبر عليه .

وأصبحت فتاوى عدم الجواز على عزل السلطان الفاسق تظهر في كتب الفقهاء بل وشاعت في كتب الاعتقاد حتى أصبحت أصلاً من أصول العقيدة ، إلى أن حلت الكارثة بالأمة وانتهى أمرها بالسقوط تحت سيطرة الغرب الاستعماري الصليبي .

ويذكر الكتاب أهم أسباب شيوع هذا الخطاب ومنها :

- الخلط بين مفهوم الخروج السياسي لمواجهة طغيان السلطة دفاعاً عن الأمة ومفهوم الخروج العقائدي الذي يستحل أصحابه دماء المسلمين .

- شيوع أحاديث الفتن التي تؤكد أنه لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه دون الفهم لمعناها الصحيح .

كما وضح الكتاب انتشار ظاهرة المستبد العادل في هذه المرحلة مع ذكر العديد من الأمثلة لذلك في العصر الأموي والعباسي والعثماني.

المرحلة الثالثة : الخطاب السياسي الشرعي المبدل : وبدأت ملامح هذه المرحلة بالظهور في أواخر العهد العثماني باستجلاب القوانين الوضعية من أوربا ثم بوقوع الأمة الإسلامية كلها تحت الاستعمار الغربي ، وبظهور كتاب الإسلام وأصول الحكم للشيخ علي عبد الرازق ليضفي شرعية لهذا الخطاب الداعي لإلغاء الخلافة وإلغاء القضاء الإسلامي بدعوى أن الإسلام لم يأتِ بأصول للحكم وسياسة الأمة ، وفرض هذا الخطاب نفسه على أرض الواقع لتقوم دول قومية وقطرية لا تؤمن بالوحدة الإسلامية وأنظمة علمانية لا تؤمن بالشرعية الإسلامية .

وقد تصدى عدد كثير من العلماء والحركات لهذا الانحراف في الخطاب السياسي (حركة محمد عبد الوهاب ، حركة جمال الدين ، الشيخ مصطفى صبري، العلامة أحمد شاكر، عبد الرحمن الكواكبي ، سيد قطب ..)إلا إن دعوتهم لم تخرج عن دائرة الدعوة للعودة للخطاب السياسي الشرعي المؤول ولم يدعُ أحد صراحة لعودة الأمة إلى الخطاب الشرعي المنزل .وبعد قيام الثورات وخروج الاستعمار العسكري عاد بشكل أنظمة عسكرية أشد استبداداً.

وخلاصة القول فإن ما تعيشه الأمة اليوم من انحطاط وتخلف هو نتيجة طبيعية للانحراف الذي طرأ على الخطاب السياسي الشرعي الذي جرد الأمة باسم الدين من حقها في اختيار السلطة ومحاسبتها ،والخطاب الشرعي المنزل هو الخطاب الذي يمثل تعاليم الإسلام الحق وهو لن يتحقق إلا بمواجهة الخطاب المؤول والمبدل فكرياً ودعوة الأمة وحكوماتها لتبنيه بالطرق السلمية لتبادر الحكومات نفسها إلى إصلاح الأوضاع ،وإلا وجب العمل على تغييرها بكل وسيلة ممكنة سواء بالعمل السياسي السلمي أو بالعمل الثوري إذ إنَّ بقاءَها بقاء للاستعمار ولا سبيل لزواله إلا بزوالها .

شهيد و ثورة

ورد الشام

قطع سلاسل ذلنا بمُداك ... وارسم طريقاً للعلا بدماكا
أنت الشهيد محلياً مراً طغى ... ومعطراً ورداً بريف شذاكا
عشت الليالي لا تبالي بأسها ... فظلال قيد والردى خِلاكا
وتبسم الصبح الذي كللته ... تاج الشهادة شاكراً إياكا
قرأ افتخاراً في العصور فما رأى ... مثل افتخارك مرجعاً فتلاكا
ناديتَ في الساحات ما أحلى الفدا ... وطلبت نصراً أو تراق دماكا
أعطاك ربي ما أردتَ فكلما ... رددتَ صوتاً في الوغى لباكا
أرداك بطش السافلين وما دروا ... أن الإله إلى الجنان دعاكا
قد أطلقوا عبر العنان رصاصةً ... فتوقدت منها لظى عيناكا
فأضاءت الليل المدمّى والدجى ... وأنارت البدر الذي يهواكا
عذراً فإني لن أتيح لأدمعي ... ذرفاً عليك فثورتي لرثاكا
أعلنتها قسماً وعهداً ثورة ... لا ترتضي إلا وصول عُلاكا
صيرت من أرضي وعشبي صارماً ... لا ينتمي إلا إلى يمناكا
وتوقدتْ في ساعديّ كنانة ... تغري بناناً بالسهام فداكا
عهداً فإني لن أساوم ثلةً ... تهوى الدماء وتغرس الأشواكا
فعقيدتي تأبى عليّ كرامة ... أن أستكين وأن أبيع ثراكا

facebook

مضر نجار

ليس شرطاً أن تكون عميلاً حتى تدمر نفسك وتخدم عدوك, يكفي أن تكون غبياً !!! لأن الغباء هو من الحمق. ولكل داء دواء يُستطبُّ به *** إلا الحماقة أعيت من يداويها وإن عنـاء أن تفهم جـاهــلاً فيحسب جهلاً أنه منك أفهم متى يبلغ البنيان يوماً تمامه؟! إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

يحيى أبو ريان

أغبى الآليات السياسية في ظل ثورتنا : تعبير " تمثيل الشعب السوري " شخصيات غير منتخبة تتحول تحت بند "الغباء" أو "السلطة" أو "الوهم" إلى ممثلين للشعب السوري .

أحمد أبا زيد

هذه ثورة أكبر و أعمق من أن تُقتل ولذلك كان الحل أن تُخنق وتُترك لتتقزم وحدها في احتضارها الطويل ما يحصل يا سادة خطير ولكننا نحاول ألا نقوله ومرعب ومحزن نحن نختنق ولكن ليس تحت الماء بل فوق العالم ولكن هذا الكبرياء لا يعني شيئاً إننا نختنق ونغادر أحلامنا إلى التاريخ .

نوال السباعي

إعلان الخلافة لا يأتي بالحرية والخلاص والنصر والتمكين والبناء والنهضة والشرف , الحرية والخلاص من الاستعمار والنصر والتمكين والبناء والشرف هي التي تأتي بالخلافة .

فواز ذاكري

في البداية كانت المعارضة تهدف لإيصال صوت الثوار للخارج ومن ثم هدفت إلى تمثيلهم خارجياً ومن ثم حاولت السيطرة عليهم وقيادتهم فلما فشلت بالسيطرة عليهم جميعاً قامت كل مجموعة منهم بشراء ذمم بعض الفصائل " لتبارز " بهم وقت المحاصصات السياسية فأصبحت المعارضة هي العائق الأساسي أمام توحد جهود الثوار .

ياسين أبو الرائد

إسرائيل نفذت أكثر من 200 غارة جوية على غزة خلال ليلة واحدة أين هو من يدعي المقاومة والممانعة من الأسد مروراً لنصر الله وصولاً لروحاني أم أنّ فوهات بنادقهم ومدافعهم وطائراتهم اعتادت على صدور السوريين وذلك بالتعاون مع "زعران" المخيمات الفلسطينية الذين يقتلوننا باسم فلسطين , غزة تناديكم فهل ستلبون النداء في حلب كما اعتدناكم دائماً؟!

ماهر سليمان العيسى

الإخوة الذين يتحدثون عن سرقة الثورة من قبل هذا الطرف أو ذاك تذكروا المثل الذي يقول المال الداشر بيعلم الناس السرقة !!!

د.إيمان مصطفى البغا

جعلت الحكومات الرأسمالية شعوبها عبيداً في سوق المال, وجعلت الحكومات الاشتراكية شعوبها عبيداً في سوق الإنتاج , وأما حكومات العالم الثالث فجعلت شعوبها قطيعاً في سوق الاستهلاك .

محمد المختار الشنقيطي

حين ترى الصهاينة وهم يصبون النار على غزة فلا تنسَ أن تلعن الجيوش العربية الغارقة في دماء شعوبها في دول الجوار "هم العدوّ فاحذرهم قاتلهم الله ".

محمود عادل بادنجكي

وكأن الثورة مرتبطة بمصالح بعضهم فإن تأثرت مصالحهم أسقطوها !! , وكأن الأجسام السياسية مفصلة على مقاساتهم فإن ضاقت عليهم أحرقوها !!
وكأن سوريا سجلت باسمهم فإن تعبوا منها باعوها.
وكأن الناس ملك يمينهم فاسترخصوا دمائهم فأهدروها .
وكأن التاريخ طوع بنانهم فإن نالتهم صفحاته مزقوها .

تهنئة

لقد أثبت الشباب السوري خلال السنوات الثلاثة الماضية تفوقه في قوة الإرادة والتمسك بالحياة وبنائها فبالرغم من الظروف الصعبة والقاسية التي يتعرض لها البلد إلا إنها لم تقف عائقاً أمام طلاب البكلوريا للدراسة والتحصيل فكان النجاح ثمرة لمجهودهم والتفوق هدية لكل مجتهد ومثابر . إن أسرة المجلة تتقدم بالتهنئة للطلاب الذين ثابروا ونالوا نجاحاً مشرفاً بمجهودهم وتعبهم وتتمنى لهم النجاح والتفوق في حياتهم الجامعية المقبلة فهم الذين يمثلون الرهان الرابح في تحقيق بناء المستقبل رغم كل الصعوبات المتفوقين في كل فرع : الفرع العلمي :

1 - ميسان كمال العسلي 2890 من 2900

2 - علياء محمد عيسى 2884 من 2900

3 - محمد فايز حمدان 2882 من 2900

الفرع الأدبي:

1 - نورالهدى قاسم عمران 2585 من 2800

2 - روان محمود هيشان 2573 من 2800

3 - تهاني مصطفى كنعان2556 من 2800

كما إننا لا بد أن نذكر هنا ما لجأ إليه البعض من تهاون وتكاسل ومن ثم الاعتماد على وسائل غير نزيهة من غش وغيره لتحصيل النجاح وأي فرحة للنجاح ستكون وأنت تعلم بقرارة نفسك أنك لا تستحقه وأنه ليس بمجهودك وتعبك ، فالثورة إنما كانت للتغيير وعلينا أن نبدأها بتغيير أنفسنا وتصرفاتنا غير المسؤولة ، وكيف لهؤلاء أن يقارنوا أنفسهم ليس بمن جد وتعب فنال ما استحق وإنما بطلاب كانوا بمقاعد الدراسة وسطروا بدمائهم شهادة تفوقهم وصعدت أرواحهم للسماء نجوماً تنير الدروب .

مجلة ثورية , مستقلة , تتبنى وتكفل حرية القلم و الفكر و حقّ الردّ و خصوصية المشاركين , تعنى بالجوانب (السياسية و الثقافية والاجتماعية و الأدبية) , شهرية , صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحرّ في مدينة ضمير بريف دمشق.
المقالات والآراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.

شاركنا كتاباتك وراسلنا عبر:
facebook.com/albarkah.blshabab
albarkah.blshabab@gmail.com

البركة
بلدنا كلها بركة ... وبركتها بشبابها